

## لسان العرب

( حدا ) حَدَا الإِبِلَ وَحَدَا بِهَا يَحْدُو وَحَدُواً وَحَدَاءً ممدود زَجَرَهَا خَلْفَهَا وَسَاقَهَا وَتَحَادَتُ هِيَ حَدَا بَعْضُهَا بَعْضاً قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ أَرَرْتُ لَهُ حَدَّيَّ إِذَا مَا عُرُوضُهُ تَحَادَتُ وَهَاجَتُهَا بِرُوقٍ تُطِيرُهَا وَرَجُلٌ حَادٍ وَحَدَّاءٌ قَالَ وَكَانَ حَدَّاءً قُرَاقِرِيًّا الْجَوْهَرِيَّ الْحَدُّوُّ سَوْقُ الإِبِلِ وَالغِنَاءُ لَهَا وَيُقَالُ لِلشَّامِلِ حَدُّوَاءٌ لِأَنَّهَا تَحْدُو السَّحَابَ أَيْ تَسَوِّفُهُ قَالَ الْعِجَاجُ حَدُّوَاءٌ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ تُزْجِي أَرَاغِيلَ الْجَهَامِ الخُورِ وَبَيْنَهُمْ أُحْدِيَّةٌ وَأُحْدُوَّةٌ أَيْ نَوْعٌ مِنَ الحُدَّاءِ يَحْدُونُ بِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَحَدَا الشَّيْءَ يَحْدُوهُ حَدُّوًّا وَاحْتَدَاهُ تَبِعَهُ الأَخِيرَةَ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ حَتَّى احْتَدَاهُ سَدَنَ الدُّبُورِ وَحَدِيَّ بِالْمَكَانِ حَدَاً لَزِمَهُ فَلَمْ يَدِرْ حُوهَ أَبُو عَمْرٍو الحَادِيَّ المَتَعَمِدَ لِلشَّيْءِ يُقَالُ حَدَاهُ وَتَحَدَّاهُ وَتَحَرَّاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ مَجَاهِدٍ كُنْتُ أَتَحَدَّيْتُ القُرَّاءَ فَأَقْرَأُ أَيْ أَتَعَمَّمُ دَهُمٌ وَهُوَ حُدَّيُّ النَّاسِ أَيْ يَتَحَدَّاهُمْ وَيَتَعَمَّمُ دَهُمُ الجَوْهَرِيِّ تَحَدَّيْتُ إِذَا بَارَيْتُهُ فِي فِعْلٍ وَنَازَعْتُهُ الغَلَايَةَ ابْنَ سَيْدِهِ وَتَحَدَّيْتُ الرَّجُلَ تَعَمَّمْتَهُ وَتَحَدَّاهُ بَارَاهُ وَنَازَعَهُ الغَلَايَةَ وَهِيَ الحُدَّيَّةُ وَأَنَا حُدَّيَّةٌ فِي هَذَا الأَمْرِ أَيْ ابْرُرُ لِي فِيهِ قَالَ عَمْرٍو بَيْنَ كَلثُومِ حُدَّيَّةِ النَّاسِ كَلَّهْمُ جَمِيعاً مُقَارَعَةٌ بَيْنَهُمْ عَنِ بَنِي نِيْنَا وَفِي التَّهْذِيبِ تَقُولُ أَنَا حُدَّيَّةٌ بِهَذَا الأَمْرِ أَيْ ابْرُرُ لِي وَحَدُّكَ وَجَارِي وَنَشَدَ حَدَّيَّةِ النَّاسِ كَلَّهْمُ وَجَمِيعاً لِنَدْعُلِبَ فِي الخُطُوبِ الأَوْسَلِيْنَا وَحُدَّيَّةِ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ عَنِ كِرَاعِ الأَزْهَرِيِّ يُقَالُ لَا يَقُومُ .

( \* قَوْلُهُ « لَا يَقُومُ إلخ » هَذِهِ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ وَتَمَامُهَا يَقُولُ لَا يَقُومُ بِهِ إِلا كَرِيمُ الأَبَاءِ وَالأَمْهَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالإِبِلِ ) بِهَذَا الأَمْرِ إِلا ابْنَ إِحْدَاهُمَا وَرَبَّمَا قِيلَ لِلحِمَارِ إِذَا قَدَّمَ أَتْنَهُ حَادٍ وَحَدَا العَيْرُ أُتْنُهُ أَيْ تَبِعَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّه حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ حَدَايَ ثَلَاثٍ مِنَ الحُقُبِ السَّمَاحِيحِ .

( \* قَوْلُهُ « حَادِي ثَلَاثٌ » كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ فِي التَّكْمِلَةِ الرِّوَايَةُ حَادِي ثَمَانٍ لَا غَيْرَ ) .  
التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلعَيْرِ حَدَايَ ثَلَاثٍ وَحَدَايَ ثَمَانٍ إِذَا قَدَّمَ أَمَامَهُ عِدَّةً مِنْ أُتْنِهِ وَحَدَا الرِّيشُ السَّمَّهُمْ تَبِعَهُ وَالحَوَادِي الأَرْجُلُ لِأَنَّهَا تَتَلَوُ الأَيْدِي قَالَ طِوَالُ الأَيْدِي وَالحَوَادِي كَأَنَّهَا سَمَّاحِيحٌ قُبُّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا وَلا أَفْعَلُهُ مَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ أَيْ مَا تَبِعَهُ التَّهْذِيبُ الهَوَادِي أَوْ لُ كُلِّ شَيْءٍ وَالحَوَادِي أَوَاخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ قَالَ يُقَالُ لَكَ هُدَّيَّةٌ هَذَا وَحُدَّيَّةٌ هَذَا

وَشَرُّوَاهُ وَشَكَلُهُ كُلاَّهُ وَاحِدُ الْجَوْهَرِيِّ قَوْلُهُمْ حَادِي عَشَرَ مَقْلُوبٌ مِنْ وَاحِدٍ لِأَنَّ تَقْدِيرَ  
وَاحِدٍ فاعِلٌ فَأَخَّرُوا الْفَاءَ وَهِيَ الْوَاوُ فَقَلِبْتَ ياءَ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَقَدِمَ الْعَيْنُ فَصَارَ  
تَقْدِيرُهُ عَالِفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا يَأْتِي بِسِيقَاتِهِ الْحِدَوُ وَالْأَفْعَوُ هِيَ لُغَةٌ فِي الْوَقْفِ  
عَلَى مَا آخِرُهُ أَلْفٌ تَقَلَّبَ الْأَلْفُ وَاَوَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُهَا ياءَ يَخْفِضُ وَيَشْدُدُ وَالْحِدَوُ هُوَ  
الْحِدَوُ جَمْعُ حِدَاةٍ وَهِيَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ فَلَمَّا سَكَنَ الْهَمْزُ لِلْوَقْفِ صَارَتْ أَلْفًا فَقَلِبُهَا  
وَاَوَاءٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ لِقْمَانَ بْنِ أَرَرَ مَطْمَعِي فَحِدَوٌ وَتَلَامٌ سَعٌ أَي تَخْتَطِيفُ الشَّيْءِ  
فِي انْقِضَائِهَا وَقَدْ أَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ فَقَلَبَ وَشَدَّ وَقِيلَ أَهْلُ مَكَّةَ  
يَسْمُونَ الْحِدَاةَ حِدَوًا بِالْتَشْدِيدِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ تَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَاةٌ وَاحِدَةٌ  
أَي تَبْعَثُنِي وَتَسْؤِقُنِي عَلَيْهَا خَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ مِنْ حَدَوٍ الْإِبِلُ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ  
الْأَشْيَاءِ عَلَى سَوِّ قِيَّتِهَا وَبِعَثَّتِهَا وَبَدَنُ حَادِي قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَحَدَوَاءُ مَوْضِعٌ بِنَجْدِ  
وَحَدَوْدَى مَوْضِعٌ